

شرح كتاب الأربعين في حقوق رب العالمين ٦ - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اخبرني بعض الاخوة انه حضر ذات مرة عقد زواج - 00:00:04
كان قد شبك بين اصابعه وهو جالس وقال له الذي يكتب العقد لا تشبك بين اصابعك لماذا يقول هذا يسبب المشاكل بين الزوجين فيأمر الجالسين ان لا يشبك بين اصابعهم - 00:00:21
سبحان الله هل هذا التشبيك سبب لحصول المشاكل بين الزوجين سبحان الله هذا من صور التشاؤم كذلك بعضهم يتشاءم من المقص اذا فتحته ثم لانك تقص شيئا يتشائم من هذا الفعل - 00:00:44
وبعضهم يتشاءم من النعل المقلوب اه بعض الدول المتحضرة المتطورة يتشاءمون من بعض الارقام عند الصينيين آآ رقم اربعة باللغة الصينية ما ادري يقولون سه وسهم عندهم بمعنى الموت تجد المصاعد يكتبون فيها بعد رقم ثلاثة - 00:01:10
الطابق الرابع يكتبون مثلا ثلاثة اي وهكذا في آآ دول الغرب يتشائمون من الرقم اه ثلاثة عشر فلا يكتبونه ويكتبون الرقم اثني عشر يكررونه وهكذا يتشائم بعضهم بالقطط السوداء او باليومه - 00:01:37
واهل الجاهلية كانوا يتشائمون بالطيور اه اذا اه رأوا الطير يطير جهة الشمال فيتشاءمون واذا رأوه يطير جهة اليمين آآ يقولون هذا السائح وآآ يتفائلون به ويرون ان آآ هذا فيه خير - 00:02:03
فاذا اراد الواحد منهم ان يسافر مثلا يزرع الطير او ينظر فاذا رأى طيرا اسود او رأى طيرا يطير جهة الشمال ترك السفر هذا كله من صور التطير ومعنا اليوم هذا الحديث - 00:02:29
اه الذي فيه النهي عن التطير الحديث الخامس عشر عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل. قالوا وما الفأل؟ قال كلمة طيبة. متفق عليه - 00:02:46
ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى. والعدوى هي انتقال المرض من المريض الى الصحيح سبب من الاسباب بسبب المخالطة مثلا والعدوى ثابتة هي من الاسباب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في تكلمة الحديث حديث اخر - 00:03:06
ولا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. وفر من المجذوم كما تفر من الاسد اه وايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح فالعدوى سبب من الاسباب - 00:03:31
لكن النفي هنا لا عدوى اهل الجاهلية كان عندهم اعتقاد فاسد ويظنون ان العدوى تنتقل بدون تقدير الله جل وعلا وكأنها تنتقل بذاتها فهذا اعتقاد فاسد لا عدوى مؤثرة بذاتها - 00:03:51
وانما الله تعالى هو الذي يقدر الامور فالمسلم يأخذ بالاسباب يبتعد عن المرضى اه لكن في الوقت نفسه يعلق قلبه بالله جل وعلا. قال لا عدوى ولا طيرة. ولا طيرة هذا فيه - 00:04:13
عن التطير والتطير هو التشاؤم. وسمي آآ تطيرا لانه كما عرفنا اهل الجاهلية كانوا يتشائمون بالطيور اذا رأى طيرا يطير جهة الشمال او رأى طيرا اسود يتشائم في ترك سفره او حاجته التي يريد - 00:04:32
آآ تطير من صور الشرك الاصغر للتطير من انواع الشرك الاصغر. لماذا؟ كان التطير شركا اصغر لان التطير فيه تعلق القلب بهذا السبب

الموهوم. انظر الذي يتطير بهذه الاسباب يتشاءم بها - 00:04:54

قطع قلبه عن التوكل بالله جل وعلا. التوكل على الله جل وعلا ويتعلق قلبه باسباب موهومة هذا سبب من الاسباب كما قال النبي

صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك الطيارة شرك - 00:05:26

فهي من الشرك الاصغر لان القلب يتعلق بغير الله وكذلك هي من الشرك الاصغر لان هذا المتطير هذا السبب الموهوم جعل هذا الشيء

سببا والله لم يجعله سببا لحصول الخير او الشر - 00:05:47

لا في القدر ولا في الشرع. كما عرفنا في قواعد الشرك الاصغر من قال لك ان الطير الاسود اه سبب لجلب الشر فهذا وهم في الحقيقة.

هذا ليس بسبب والله تعالى هو الذي - 00:06:08

يجعل في الاشياء التأثير اه ان تكون سببا النتيجة التي تحصل الله تعالى جعل في النار خاصية الاحراق النار سبب للاحراق جعل في

الماء سببا لانبات النبات لنخرج به بسببه حبا ونباتا - 00:06:27

اما الطير الاسود هذا من قال لك انه سبب للشر وكأنك تشارك الله في تشريع الاسباب. وجعل الاسباب وهذه من خصائص الربوبية

فهذا آآ من ايضا اسباب كون الطيرة من الشرك. اذا عرفنا الطيرة شرك لسببين ان القلب يتعلق بغير الله - 00:06:53

وان هذا المتطير جعل هذا الشيء سببا والله ما جعله سببا. لا في الشرع ولا في القدر وكذلك من الصور التي يقع فيها بعض الناس اه

وهي لفظة شركية تتعلق التطير - 00:07:16

بعض الناس اذا حصل شيء يقول خيرا طير هذه الكلمة من الالفاظ الشركية التي لا تجوز يقول خيرا طير هذا فيه مشابه لاهل

الجاهلية الذين يتطيرون وآآ ثبت آآ في آآ الاثر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه مر غراب يصيح - 00:07:34

فقال رجل خير مثل ما يقول ان بعض الناس خيرا طير اه قال ابن عباس لا خير ولا شر يعني هذا ليس سببا لا للخير ولا للشر فهذا

اذا - 00:08:02

ايضا من الالفاظ التي ينبغي للمسلم ان يبتعد عنها طيب الان اذا اه رأى المسلم شيئا من هذه الاسباب الموهومة تزعجه وقام في قلبه

شيء من الخوف مثلا رأى رجلا اعمى وهو خارج الى حاجته رأى هرا اسودا آآ هرا اسود آآ مثلا - 00:08:17

وقع في قلب شيء فمتى آآ يقع المسلم في الطيرة الشركية المحرمة هنا المسلم له حالتان اما ان يمضي في حاجته ويتوكل على الله

فهذا هو الواجب الذي عليه وهذا - 00:08:48

لا يكون قد وقع في التطير حتى لو قام في قلبه شيء من الخوف والوساوس لان هذه وساوس شيطانية ولهذا لما روى ابن مسعود

رضي الله عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك - 00:09:12

قال ابن مسعود والصحيح ان هذا من قول ابن مسعود قال وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل يعني وما منا الا وقد وقع في قلبه

شيء من الوسواس والخوف. اذا رأى شيئا من هذه الامور - 00:09:26

قال ولكن الله يذهبه بالتوكل ولكن الله يضيء بالتوكل. تتوكل على الله وتمضي في حاجتك ولا تلتفت الى اه هذه الاسباب الموهومة

ولذلك اه ثبت اه في حديث معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه - 00:09:45

الجارية الذي في صحيح مسلم قال معاوية ومنا رجال يتطيرون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا

يصدّنهم هذا شي يجدون في صدورهم من الوسواس والمخاوف اهم شيء انه لا يصدك هذا السبب الموهوم عن حاجتك. قال فلا

يصدّنهم - 00:10:05

يعني يجب عليه ان يمضي في حاجته ايضا لو قال كما ثبت عن عبد الله بن عمرو وهذا الصحيح انه موقوف على عبد الله بن عمرو

بن العاص رضي الله عنهما قال - 00:10:30

اه اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك وفي رواية ولا قوة الا بك فهذا اثر ثابت عن عبد الله بن عمرو انه اذا رأى

شيئا يكرهه يقول اللهم لا طير الا طيرك - 00:10:48

يعني الشؤم والشر انت الذي تقدره اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك. وكذلك الخير قال ولا رب لنا غيرك. لان الله هو الرب الذي

يدبر الامور كلها - 00:11:08

طيب الحالة الثانية اذا رأى شيء يكرهه بعض الناس يخاف تغلب عليه هذه الوسوس فيترك هذه الحاجة التي خرج لاجلها لانه رأى ما يكرهه رأى مثلا آ حيوان اسود او شيئا يزعجه خاف ورجع فهذا قد وقع في - 00:11:27

التطير الذي هو شرك اصغر فاذا ترك فقد وقع ولذلك ابن عباس رضي الله عنهما يقول كما عند عبد الرزاق ان مضيت فمتوكل وانكست فمتطير يقول ابن عباس رضي الله عنهما ان مضيت يعني في حاجتك فمتوكل - 00:11:51

مهما قام في قلبك لا تحزن اهم شي تمضي قال وان نكست رجعت فمتطير وروي في الحديث عند احمد ان كان في سند شيء من الظعف قال آ انما الطيرة ما امضاك او ردك - 00:12:14

انما الطيرة ما امضاك او ردك. تأمل هنا قال ما امضاك. قد يشكل هذا على بعض الاخوة. قل كيف ما امضاك؟ وانت تقول الذي يمضي هذا متوكل يقول انما الطيرة ما امضاك او ردك - 00:12:31

ما امضاك يعني اذا ذهب في حاجته وعلق قلبه بسبب موهوم وظن ان هذا السبب الموهوم هو سبب الخير في هذه الحاجة التي يريد فمثلا اه كما كان يفعل اهل الجاهلية رأى طائرا ابيض او طائر يطير اه جهة اه اليمين قال هذا يدل على الخير - 00:12:48
مضى في حاجته بناء على هذا السبب الموهوم هذه طيرة ايضا فليست الطير فقط ان ترجع الطيرة اصلها التعلق بالاسباب الموهومة التعلق بالاسباب الموهومة سواء كان هذا السبب ادى الى - 00:13:18

اه ان اه تخرج الى حاجتك او ان اه ترجع عن حاجتك انما الطير ماء مظاك او ردك اذا هذا ما يتعلق بالطيارة وكذلك آ مما يشبه التطير آ بعض الناس اذا اراد ان يعرف حظه من الخير او الشر او هل هذا العمل الذي ساقدم عليه هذه الوظيفة او هذه الزوجة - 00:13:38

اه فيها خير او شر يفتح المصحف هكذا عشوائي وشوف والله اذا جاءت اية رحمة ولا اية فيها بشرى هذا خير واذا قرأ اية النار مثلا او اية فيها عذاب فيقول هذا شر - 00:14:08

وهذا نص آ بعض العلماء كابن العربي والقرافي على انه محرم بل نص الطرطوشي من المالكية على انه يشبه الاستقسام بالالزام اه فكأنه يجعل اه هذا اه سببا لمعرفة الغيب - 00:14:29

وكذلك من التطير الموجود في الواقع ان بعض الناس يستقيم على طاعة الله تعالى بعد ان كان بعيدا عن الله واذا ببعض المصائب تصيبه ربما يضيق عليه في عمله ربما يفصل من عمله - 00:14:49

ربما يصاب بمصيبة هكذا يخسر ما له فيظن ان هذا بسبب الدين. هذا بسبب اني اعفيت لحياتي او بسبب ان المرأة تنقبت او بسبب ان تمسكت بطاعة الله تعالى واذا به والعياذ بالله - 00:15:13

اه يترك اه الاستقامة على طاعة الله تعالى. ويقول حالي الاول احسن سيتطير طاعة الله جل وعلا والعياذ بالله. يظن ان هذه الاستقامة سبب لحصول الابتلاءات في الدنيا صحيح المؤمن يبتلى في حياته حسب الناس ان يترك وان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:15:32

لكن هذا ليس خاص بالمؤمن ولقد فتن الذين من قبلهم هذي الدنيا دار ابتلاء وهذا ينشأ من التوهم الفاسد في هذه المقارنات يعني اذا اقترن البلاء بحصول الاستقامة يظن ان هذا سبب لهذا وليس هذا من الاسباب - 00:15:58

فهذا من الاختبار الله تعالى يبتليك ويختبرك وهذا النوع اه كان موجودا عند المشركين كانوا يتطرون بالرسل كما قال الله تعالى اه مثلا ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه. وان - 00:16:18

سينة يتطير بموسى وبمن معه فيطير بموسى آ ومن معه. نعم فيتشاءمون يعني بموسى ومن معه من المؤمنين وكما قال الله تعالى ايضا في قصة اصحاب القرية قالوا طائركم معكم - 00:16:45

لما تطيروا بهم رد عليهم الرسل قالوا طائركم معكم. يعني ما يصيبكم من البلاء فانما هو بسبب ذنوبكم قالوا طائركم معكم اه وفي بعض الايات عند الله يعني ما يقع من الشر بسبب بقدر الله جل وعلا - 00:17:13

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويعجبني الفأل وهذا من باب آآ البديل الشرعي اذا كانت الطيارة حرام البديل عن الطيرة الفأل
التفاؤل قالوا وما الفأل؟ قال كلمة طيبة - [00:17:36](#)

التفاؤل آآ ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما عند الترمذي من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
خرج لحاجته يعجبه ان يسمع - [00:17:55](#)

يا نجيح يا راشد اه كذلك اه ثبت عند ابي داود من حديث بريدة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء
وكان اذا بعث عاملا يسأل عن اسمه فاذا - [00:18:07](#)

فرح به وفي صلح الحديبية بعد المفاوضات عندما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم سهل الله امركم تفاعل باسمه
سهيل بن عمرو الفرق بين التفاؤل والتطير - [00:18:23](#)

ممكّن ان آآ نبين هذا الفرق من خلال جهة التشابه وجهة الافتراق تلاحظ ان هناك شيء من التشابه بين التطير والتفاؤل ولذلك النبي
صلى الله عليه وسلم قرن بينهما التشابه - [00:18:45](#)

من حيث التأثير يعني الذي يتفائل يتنشط ويقدم على الحاجة التي يريدّها يسمع اسم راشد يتنشط وآآ يقدم على حاجته والمتطير
ايضا من صور الطير كما عرفنا يرى طيرا ابيض - [00:19:06](#)

فيتنشط ويقدم على حاجته اذا هذا فيه تشابه في الصورة الظاهرة لكن الفرق بينهما ان الطيرة يكون فيها تعلق القلب بسبب موهوم
الطيرة التشاؤم فيه تعلق القلب بسبب موهوم يضع في التوكل على الله جل وعلا - [00:19:30](#)

ويتعلق بغير الله اما التفاؤل فليس في تعلق القلب بهذه الاسماء انت لما تسمع يا راشد يا نجيح ما يتعلق قلبك بهذه الاسماء وما تظن
ابدا ان هذا الاسم اذا ذكر هنا - [00:20:00](#)

سيكون سببا لحصول الخير. لا وانما ما الذي يحصل في التفاؤل تأمل لا يتعلق القلب به. ولا يظن انه سبب لحصول الخير. وانما هذا
من طبيعة النفس البشرية. طبيعة النفس البشرية - [00:20:22](#)

انها اذا سمعت كلمة طيبة او حتى التفاؤل غير محصور بالكلمة الطيبة. ممكن ان يكون بالمناظر ممكن ان يرى منظرا طيبا هذا الكلام
الطيب يدخل الفرح والسرور في النفس. هذا من طبيعة النفس البشرية - [00:20:39](#)

فتزداد النفس نشاطا. فيستغل المسلم هذا الحال فيتوكل على الله ويقدم على حاجته بدون ان يعلق قلبه بهذا الاسم. ولا يظن انه
سبب ابداء. لكن استفاد منه لان هذا يوافق - [00:20:59](#)

نفس البشرية ازداد نشاطا بسبب آآ يعني يتوافق مع النفس البشرية انظر هو ليس سببا لحصول الخير. لكن الكلام الطيب سبب
لحصول النشاط في النفس. والمسلم يستغل النشاط الذي في نفسه - [00:21:15](#)

فيزداد توكلا على الله ويقدم على حاجته. هذا الذي يحصل في التفاؤل. ففرق كبير بين التفاؤل والتطير. اذا عرفنا الفرق التطير في
تعلق القلب بالسبب الموهوم. التفاؤل ليس في تعلق القلب بهذه الاسباب بهذه الاسماء. وانما هذه الاسماء تثير - [00:21:34](#)

في النفس فازداد توكل على الله ويقدم على حاجته كذلك من الفروق ايضا فرق ثاني ان التفاؤل يقع اتفاقا بدون قصد يعني انت
تخرج ما تقول حق واحد يلا قول اه يا سالم يا نجيح لا - [00:21:54](#)

هكذا سبحانه الله صدفة يقع فمثلا مريض زاره واحد اسمه سالم فيستبشر يقول الله يسلمنا من المرض. الله يعافينا مثلا او مثلا اه
انسان خرج لاختبار او لحاجة فسمع اه كلمة ناجح - [00:22:16](#)

او تاجر خرج في تجارته او فتح دكانه واذا فلان يدخل عليه اسمه عبد الرزاق فيستبشر مثلا هذا تفاؤل بأس به اتفاقا لكن انظر
التطير اه يحصل قد يقع اتفاقا صحيح. يرى شيء في الطريق هر اسود فيرجع - [00:22:35](#)

اه وايضا اهل الجاهلية كانوا يعتمدون فيأتي بالطير ويزجره. وينظر هل سيطير جهة اليمين او الشمال فهو يعني يعتمد هذا الامر
فهذا يعني واضح انه من التطير والله اعلم هذا ما يتعلق بهذا الحديث والله اعلم ثم آآ ذكر الحديث - [00:22:59](#)

نحن نعم الحديث السادس عشر عن عمران بن حصين اه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من تطير او

تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له. ومن عقد عقدة او قال عقد عقدة ومن اتى كاهنا - [00:23:27](#)

فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار وذكر آآ الشيخ المؤلف الشيخ انيس حفظه الله تعالى

آآ ان آآ اه البزار قال هذا الحديث قد روي - [00:23:53](#)

بعض كلامه من غير وجه يعني لجملة شواهد فاما بجميع كلامه ولفظه فلا نعلمه يروى الا عن عمران ابن حصين ولا نعلم له طريقا عن

امرآن ابن حسين الا هذا الطريق وابو حمزة العطار بصري لا بأس به - [00:24:16](#)

وابو حمزة ضعفه بن عدي لكن كما قال البزار له شواهد وساقى الشيخ الالباني شواهد من حديث علي وابن عباس الصحيحة يعني

مثل هذا الحديث يستأنس به هنا اه لان معناه صحيح - [00:24:34](#)

وجاء في آآ شواهد في السنة والله اعلم هذا الحديث كما مر معنا فيه التحذير من التطير. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا

فهذا فيه زجر شديد لان - [00:24:49](#)

هذه الكلمة تفيد البراءة كأن النبي صلى الله عليه وسلم يتبرأ ممن يفعل هذه الأفعال ليس منا وطبعا ليس هذا معناه التكفير كما اه

يفهم الغلاة في التكفير يستدلون بهذه الاحاديث على التكفير ابدأ - [00:25:08](#)

صحيح السلف رحمهم الله كانوا يستحبون السكوت عن تفسيرها. لان هذا ابلغ في الزجر لكن لا شك ان معناها ليس منا ليس على

طريقتنا ليس على هدينا وان كان مسلما - [00:25:27](#)

ولكن تدل هذه الصيغة على ان هذه الامور من الكبائر اليس منا من تطير او تطير له من تطير يعني هو تطير اه قام بفعل الطيرة او

تطير له يعني تسبب انسان - [00:25:40](#)

في ان آآ يحصل الشؤم لفلان فيترك عمله مثلا او حاجته او تكهن او تكهن الموت كهن له والكهانة هي الاخبار عن علم الغيب. الكاهن

هو الذي يدعي علم الغيب - [00:26:01](#)

والكاهن له صور اما ان يدعي علم الغيب بقراءة فنجان او قراءة الكف اه مثلا مثل ما يحصل اليوم وللأسف من قراءة الابراج هذي

الابراج الموجودة في الجرائد من ولد في البرج الفلاني سيحصل له كذا وكذا هذه من الكيافة - [00:26:21](#)

الكهانة هذي هي ادعاء علم الغيب وعلم الغيب ما يختص به الله جل وعلا الذي يزعم انه عنده علم الغيب هذا كفر اكبر وهذا شرك بالله

جل وعلا لانه يدعي انه شريك مع الله في معرفة علم الغيب وهذا مما يختص الله تعالى به - [00:26:50](#)

الذي يقرأ هذه الابراج كأن صاحب الكتاب الذي كتب هذه الابراج يعني يتكهن لفلان هو يعني اذا قرأ المسلم هذه الابراج قراءة الابراج

امرأ خطير ولا ينبغي للمسلم ان يتساهل في قراءتها. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:13](#)

قال ومن اتى كاهنا تصدقوا بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد في بعض الروايات فسأله حتى بدون صدقة فيخشى عليه من هذا

الوعيد الشديد وهم يلبسون على الناس. والذي ولد في البرج الفلاني يحصل له كذا كذا. ممكن اني اتي بكلام عام - [00:27:45](#)

كل انسان ما يخلو من مشاكل من كذا من موت قريب من مرض. فهكذا يلبسون على الناس وكذلك آآ ما يسمى بقراءة الافكار معرفة

ما في النفس ايضا هذا يدخل في انواع الكهانة - [00:28:07](#)

وربما ايضا يكون من انواع السحر مثل تحضير الارواح ما يسمى بتحضير الارواح اه كذلك التنويم المغناطيسي يدخل في الكهانة ربما

يكون هذا الذي يستعمله يسلط عليه جنيا فيتكلم بلسانه - [00:28:25](#)

ولذلك صرح بعض الذين يمارسون التنويم المغناطيسي ان هذا سر لا يمكن ان يكشف للناس. ومعناه انه سحر باختصار وكذلك اه

معرفة الشخصية بالخط او التوقيع او اللون فمثل هذا ذكر - [00:28:47](#)

بعضهم انه مأخوذ من كتب وثنية اه هذه الامور ينبغي ان يبتعد عنها المسلم صحيح بعض الامور قد تكون علامات او قرائن لمن

ينظر بفراسة في وجه انسان مثلا مثل ما يقولون لغة العيون لغة الوجوه فهذا صحيح. يعني الانسان الذي فعل جريمة ممكن يكون

عليه بعض العلامات يعرفها المتوسم مثلا - [00:29:10](#)

قد لا يجزم لكن تكون قرينة فاذا تجمعت مع الدالة ممكن ان آآ يكون في هذا تقوية مثلا هذا لا ينكر اما مثل هذه الامور الوهمية فهذه

تدخل في الكهانة وبعضها يدخل في السحر - 00:29:42

اذا وايضا من الكهانة ما دام اننا تكلمنا عن الكهانة العراف الذي آآ يدعي انه يعلم مكان المسروق وهذا موجود يعني عند العرب في الماضي ولا يزال حتى في اه زمن قريب بل حتى في زماننا انا اذكر واحد اتصل بمرة قال يا شيخ انت تحير - 00:30:00
وهذي كلمة معروفة عندهم تحير يعني اذا ضاع للانسان شيء وكأنه احتار فيه يقول لك تحير يعني انت تعرف مكان المسروق فقد ما لا كبيرا مثلا فيقول لك انت تحير كيف تحير يعني هل انا اعرف علم الغيب - 00:30:29

فهذا ايضا من الكهانة والعرافة وكذلك التنجيم المنجم الذي يدعي علم الغيب لكن عن طريق النظر الى النجوم. ينظر الى النجوم فيدعي انه سيحصل كذا وكذا تلاحظ ان هؤلاء كلهم تجمعهم الكهانة لكن اما - 00:30:49
الوسيلة تختلف اما بالنظر الى النجوم او بالخطف الرمل او قراءة الفنجان وهكذا والتنجيم اه نعم ربما يأتي معنا في حديث اه مستقل نعم طيب اذا نترك اه الكلام عن التنجيم اه في الحديث القادم نعم - 00:31:07

زيد زبد ابن خالد سيأتي معنا الكلام عن التنجيم هناك اه لنتعلق النجوم طيب ثم قال او سحر او سحر له اما ان يكون ساحرا او هو يذهب الى الساحر - 00:31:35

والساحر يسحر له فلان مثلا ومن عقد عقدة وهذا من السحر من طرق احكام السحر ان الساحر يعقد عقدة ينفث في هذه العقدة آآ تتممات وبالاستغاثة بالشياطين والجن ثم يعقدها فيكون هذا يعني من طرق احكام السحر كما قال الله تعالى من شر النفاثات في العقد - 00:31:53

قال او قال عقد عقدة ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بالنسبة الكهنة والعرافين ما حكمه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:32:21

كما عند مسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما او اربعين ليلة. وفي رواية فصدقه وفي رواية قال فقد كفر بما انزل على محمد - 00:32:45

الذي يأتي للكاهن له حالتان اما ان يصدق الكاهن في انه يعلم الغيب المطلق ان هذا الكاهن يعلم الغيب المطلق يعلم كل شيء. يعلم ما في المستقبل هذا كفر اكبر - 00:32:58

هذا يعني شرك اكبر. لماذا؟ لان علم الغيب ما يختص به الله جل وعلا قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء - 00:33:25

اذا اعتقد في ان هذا الانسان هذا الساحر او هذا الكاهن يعلم الغيب هكذا علما مطلقا اه بما ينظر فيه او بكذا فهذا والعياذ بالله شرك اكبر لكن الحالة الثانية - 00:33:39

اذا صدقه اه في هذا الخبر الذي اخبر به الكاهن لكن يقول انا اعرف ان الكاهن لا يعلم الغيب لكن اصدقاه في هذا لن يتعامل مع الجن والشياطين. والجن ممكن ان يعرفوا الغيب النسبي - 00:33:57

كيف الغيب النسبي؟ يعني مثلا الجن عندهم قدرة ربما يرسلهم هذا الكاهن يقول اذهبوا انظروا من سرق هذا المتاع. تعرفون مكان المسروق فيأتون كانوا يخبرونه. ان فلان هو الذي سرق مال فلان عن طريق التعاون مع - 00:34:18

القرين فممكن يعني ان يعني يكون الشياطين يعرفون من سرق هذا المال. ممكن الشياطين موجودين في البيت. ولما جاء السارق عرفوا ان فلان كذا. مثلا الله اعلم كيف يكون المهم - 00:34:36

هذا الغيب كما ترى هذا غيب نسبي ايش الفرق بين الغيب المطلق والغيب النسبي؟ الغيب المطلق يعني هو الشيء الذي لا يعلم به الا الله وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. هذا غيب مطلق ما احد يستطيع ان يعلم - 00:34:53

ما في غد مثلا لكن الغيب النسبي يعني هو غيب بالنسبة لي انا لكن غيري يعلم الان انا هذي انا الان في هذه الغرفة لا اعلم ما وراء هذا الجدار يمكن يكون وانا شخص - 00:35:14

آآ واحدة او مع اخر هذا بالنسبة لي غيب نسبي الان. شف مع انه قريب لكن هو بالنسبة لي انا غير نسبي. كذلك لما يسرق هذا المال لا

شك ان السارق يعلم مكان هذا المال. وربما يعلمه بعض الجن - [00:35:31](#)

اما انا مثلا لا اعلمه هذا غيب نسبي ليس غيب مطلق ويعلمه بعض الناس دون بعض فهذا الكاهن يتعامل مع الشياطين ربما يعرف بالفعل مكان هذا الشيء المسروق فاذا ذهب اليه هذا الانسان وقال انا اصدقك في خبره لانه يتعامل مع الشياطين وربما بالفعل يعرف مكان المسروق - [00:35:46](#)

لكن انا ما اعتقد انه يعلم الغيب المطلق فهذا يكون من الكفر الاصغر. هذا من الكفر الاصغر وهذا له وعيده الشديد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لم تقبل له - [00:36:10](#)

الصلاة اربعين يوما وتأمل النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لم تقبل له صلاة اربعين يوما عرفنا انه مسلم. لو كان كافرا لما قبضت صلاته مطلقا قال النبي صلى الله عليه وسلم لم تقبل لو صلى اربعين يوما عرفنا ان الغالب الذين يذهبون عند هؤلاء الكهنة -

[00:36:27](#)

والاصل يكون مسلم فما يعتقد المسلم ما يعتقد ان هذا الكاهن او الساحر يعلم الغيب المطلق يعلم ما في الغد ابدا لكن ما الذي يغلب في قلوب الناس؟ اني انا اريد مصلحة اه وهذا يتعامل مع الجن والشياطين ممكن. يأتي لي بحاجتي مثلا هكذا - [00:36:48](#)
فهذا والعياذ بالله امر خطير. لا تقبل له صلاة اربعين يوما الا اذا تاب اذا تاب الله عليه ومعنى لا تقبلوا صلاة مو معنى هذا انه ما يصلي لا عليه ان يصلي - [00:37:09](#)

لكن معنى هذا ان هذه المعصية الكبيرة احبطت اجر اربعين صلاة. يعني يصلي اربعين اه يوما اه ليس اربعين صلاة اربعين يوما احبطت اجر اربعين يوما وهو يصلي فيها لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [00:37:21](#)

من عظم شأن هذه المعصية اه اذا الامر خطير ليس بالامر الهين وكذلك فقد كفر بما انزل على محمد في رواية اخرى هذا معناه الكفر الاصغر كما عرفنا يعني في الغالب لكن قد يكون معناه الكفر الاكبر - [00:37:40](#)

اذا ماذا؟ اذا اعتقد ان الكاهن يعلم الغيب المطلق هذا آآ يكون كفر اكبر كما عرفنا في الحقيقة آآ قد بعضهم يقول انا ساذب فقط من باب الفضول شوف هذيل كيف يتصرفون كيف يفعلون مثلا - [00:37:59](#)

يقول انا ساذب بدون ان اسأله او ان يعني اصدقك فهذا ايضا محرم هذا محرم سدا للذريعة وقد قال اه النبي صلى الله عليه وسلم اه في حديث معاوية قال كنا نأتي الكهان - [00:38:23](#)

قال فلا تأتوا الكهان. فلا تأتوا الكهان ايا كان السبب لا يجوز اتيان الكوهان. انا اذكر مرة سمعت قصة والعهد على الناقل لكن اه رأيتها يعني في مقطع واحد يتكلم عن قريبه. يعني عاش هذه القصة - [00:38:38](#)

ظاهره الصدق عليه سيما الاستقامة يقول يعني عن آآ صاحبه او قريبه انه رأى عمه الذي توفاه الله تعالى قبل ثنتي عشرة سنة رآه في المنام في حالة شديدة رآه بين - [00:38:56](#)

شخصين كبيرين مخيفين يحملانه يعذبانه ويصرخ قال يا فلان مالك؟ قال حسبي الله على فلان فلان واخبر فلان انهم ينتظرونه قمت من المنام وفلان هذا هو ايضا يعني ابن عم هذا الانسان يعني ايضا هذا عمه - [00:39:24](#)

فذهب في الصباح الى فلان هل تعرف عمي فلان الله يرحمه الذي مات قبل اثن عشر سنة اه ايش كان بينك وبينه قال والله يعني ما في عمنا مات قبل اثن عشر سنة يعني بعيد. قال اه اخبرني - [00:39:54](#)

اصر على ان يخبره اخبرني ما الذي حصل يستغرب لماذا تسأل فلما اخبره بالرؤيا خوف وتذكر قال نعم هل تذكر عنا لما قتل ابنه وبحثوا عن القاتل ما وجدوه ذهبت الى عمي - [00:40:16](#)

قلت يا عم هناك كاهن في بلاد من بلاد الشام يقولون انه يستطيع ان يخرج القاتل السارق ايش رأيك نذهب؟ عنده وسنأسأله ما نخسر شيء نسأله نجرب فالام يقول كان صالحا من اهل القرآن - [00:40:40](#)

حتى ما خانتني الذاكرة يقول كان من حفظة القرآن الكريم لكن يقول اصريت عليه تردد اصريت قال يلا نذهب فيقول ذهبنا اليه فلما ذهبنا اليه وسألناه اخبرنا عن فلان وفلان مات - [00:41:01](#)

يعني قبل سنوات يعني ما استفادوا شيئا ورجعوا وسبحان الله بعد فترة قريبة مات عمي هذا الذي حصل بيني وبينه سبحان الله يقول حتى يعني هو ذكر العهدة عليه انه ذهب الى الشيخ صالح الفوزان لما اخبره يعني الشيخ تأثر اه يعني امره ان يستغفر الله تعالى - [00:41:20](#)

نتوب الى الله توبة نصوحا وهكذا زجر يعني سبحان الله يعني انظر هذا يعني من اتى كاهنا فقط يسأله بدون ان يعتقد انه يعلم الغيب او يصدق تصديقا جازما يقول نجرب - [00:41:44](#)

والله اعلم نسأل الله ان يتوب علينا اجمعين فاذا هذا ما يتعلق بالكهانة ثم اه هنا قال او سحر او سحر له. والسحر ايضا من صور اه الشرك وآ لماذا كان السحر شركا بالله جل وعلا - [00:42:02](#)

ما الدليل الله تعالى يقول واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا كيف كفروا؟ قال يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين بباب الهوت وماروت - [00:42:22](#)

فاذا ذكر الله تعالى ان الشياطين كفروا بسبب ماذا؟ يعلمون الناس السحر وكذلك قرن النبي صلى الله عليه وسلم بين الشرك والسحر في حديث سبع الموبقات قال اجتنبوا السبع قال اجتنبوا السبع الموبقات - [00:42:37](#)

قالوا ما هن يا رسول الله؟ قال الشرك بالله والسحر وذكر الباقي السبب في ان السحر من الشرك طبعنا نحن الان عندما نتكلم عن السحر المقصود به السحر الحقيقي الذي فيه تعاون - [00:42:55](#)

بين الانس والشياطين. اما السحر الذي هو بمعنى خفة اليد والخداع هذا من باب الكذب ومن باب يعني يعني الخداع هذا له حكمه الاخر لكن يعني آ اذا كان يكذب على الناس ويعني يخدعهم يأخذ اموالهم وكذا هذا من الامور المحرمة مثلا - [00:43:14](#)

توجد بعض الالعاب فيها شيء من الخفة والاخر يعلم ان هذا يعني من اللعب فهذا لا بأس به يعني هذا ليس بسحر حقيقي لكن المقصود بالسحر هنا السحر الذي فيه استعانة بالشياطين - [00:43:41](#)

فهذا السحر شرك كما هو واضح لان فيه استعانة الشياطين وصرف العبادة لهم لان الساحر لا يكون ساحرا الا اذا عبد الجن والشياطين والشيطان لا يخدم الساحر الا اذا انسلخ من الاسلام - [00:43:59](#)

والعياذ بالله يكفر كفرا شنيعا انت اه واحد يخبرني يقول فلانة ساحرة معروفة امرأة يقول تأخذ المصحف وتضعه في مكان الخلاء وهكذا والعياذ بالله يعني تضغط يعني الماء عليه حتى يذهب - [00:44:19](#)

البالوعة والعياذ بالله. هكذا يفعل يعني سلخ انسلخا كليا عن الاسلام المصحف يضع عليه القاذورات والنجاسات تأتيه الشياطين بعد ذلك فاذا انسلخ من الدين يقتنر به الشياطين وثم السحر يتعلم - [00:44:41](#)

في تعلم ينادي بعض الجن والشياطين مثلا فيأتونه ويأمرون بالشرك يسجدوا يعني يأمرهم بالسجود لهم. وربما ترألوا الشيطان يظهر له الشيطان حقيقة. على صورة حيوان على اي صورة فيسجد له - [00:45:04](#)

او يأمره بذبح آ قربان للجن فاذا يعني صرف العبادة لهم هنا يخدمونه هذا واضح انه شرك وكفر بالله جل وعلا. ثم كذلك ايضا الساحر يدعي علم الغيب فايضا هذا من اه الشرك والكفر - [00:45:21](#)

السحر هذا اه في الحقيقة له يعني اه هو حقيقي. يعني السحر الذي فيه استعانة بالشياطين له حقيقة. ليس مجرد خيال حقيقة السحر انه يؤثر على الارواح والابدان بمرض بتغير المزاج - [00:45:46](#)

يتخيل هذا الانسان المسحور انه فعل شيئا وما فعله انهم يبعدون عن زوجته يجعلونه يرى زوجته بصورة كريهة او المرأة ترى زوجها بصورة كريهة اذكر واحد كان يقول لي يا شيخ اذا دخلت البيت اشعر انه مثل غمامة سوداء امامي - [00:46:09](#)

سبحان الله وهكذا بل ربما كما ذكر بعض العلماء ان هذا حقيقي. ربما تصل الدرجة الى القتل يعني يسلط الشيطان يأمر بقتل فلان فيقتله وكم من جرائم تذكر واحد من يعني في المحكمة قال عنا قضية عجيبة غريبة - [00:46:36](#)

يعني مقتول كأن هكذا فتحة دائرية منظمة هكذا يعني قلعت حنجرته او شيء وضعت على الطاولة هكذا وبدون يعني اي يعني خدش في جسمه او كذا بس هكذا يقول ما في اي اثر لانسان دخل الغرفة عليه - [00:46:58](#)

ما ندري الله اعلم. وكان طبعا عليه علامات سحر او شيء والله اعلم. يعني هذا كله من التأثير الحقيقي للسحر لكن لا بد ان ننتبه لنقطة معينة ان السحر لا يصل الى قلب الاعيان - [00:47:20](#)

يعني ما يقلب هذه الخشبة الى ذهب والا لكان السحرة اغنى الناس ما يستطيعون. هذا من امر الله هذا من خلق الله يستطيع يبعث الجني مثلا يظر هذا يظر روحه يكرهه لفلان يخيل له انه يرى شيئا - [00:47:37](#)

يقتل كذا هذي في مقدور هؤلاء لكن اما ان يقلب هذه الخشبة الى ذهب حقيقة هذا ما يفعله الا الله جل وعلا وبهذا يفترق السحر عن المعجزة والكرامة يعني معجزات الانبياء موسى عليه الصلاة والسلام اعطاه الله العصا يرمي عصاه فتتقلب الى حية - [00:47:55](#)

نفس العصا تنقلب الى حي بقدرة الله. اما الساحر ما يستطيع ان يفعل هذا. ولذلك تأمل في سحر السحرة قال الله تعالى سحرخوا اعين الناس واسترهبوهم يعني ربما كانوا يتعاملون مع الشياطين فبعثوا الشياطين على الناس فجعلوا الناس ينظرون الى هذه الحبال والعصي انها تسعى - [00:48:18](#)

كأنها حيات تسعى هذا سحر في اعين الناس يتراءى للناس هذا. لكن هي انفسها ما انقلبت اذا هذا آآ يعني آآ فرق كبير بين السحر والمعجزة والكرامة يعني ايضا الله تعالى قد يكرم اه بعض اولياءه بكرامات خارقة للعادة لكن الكرامة لا يدعي فيها - [00:48:43](#)

اه صاحبها انه نبي والا لم يكن وليا لله جل وعلا اه ايضا هنا نتذكر نبينا صلى الله عليه وسلم وقد سحر سحره لبيد بن الاعصم اليهودي كما في صحيح البخاري - [00:49:10](#)

وجاء في الحديث حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله وآآ هكذا في رواية كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن فما كان يمس جانب الرسالة لان الله حفظ جانب الرسالة لكن - [00:49:27](#)

هذا فيه آآ تسلية للمسحورين وان النبي صلى الله عليه وسلم سحر لا شك ان السحر امر خطير مع كونه كفر وشرك بالله فهو ظلم عظيم وفساد كبير في الارض - [00:49:45](#)

تخيل هذا الساحر لما يسحر فلانا اه تتغير نفسية المسحور كانه يعيش في عالم اخر طبيعته تتغير تماما. ربما يكون هذا سببا في افساد بيته. وطلاق زوجته اه شقاء في الدنيا - [00:50:02](#)

فالامر خطير جدا وهو من اعظم الافات في الارض ولذلك كان حد الساحر عند جمهور العلماء من الائمة الاربعة القتل قال طبعا لشركه وافات الكبير قال جندب رضي الله عنه حد الساحر ظرية بالسيف - [00:50:25](#)

وعن بجالة بن عبده رحمه الله قال كتب عمر ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاث سواحر وعن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرته فقتلت. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:53](#)

من وقع في السحر فيحرم حل السحر بسحر مثله. يقول لك ساذهب الى الساحر وانا تعبت. اه حتى يحل عني هذا السحر اه فيسلط الشياطين على الشيطان الذي في يدفع عني هذا السحر فهذا لا يجوز كما اه ثبت عند ابي داوود عن جابر رضي - [00:51:14](#)

الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النشرة والنشرة هي علاج السحر السحر طبعا النشرة المقصود بها هنا النشرة المعهودة في زمانهم هناك نشرة شرعية ونشرة شركية - [00:51:38](#)

اصل كلمة نشرة من نشر نشر هذه الكلمة تدل على الانتشار والفتح وذلك النشور هو القيام من القبور كان ميتا لا يتحرك فقام وكأنه فتح عنه وقام من قبره وكذلك النشرة تطلق على العلاج - [00:52:00](#)

وهذا العلاج قد يكون بالسحر فيكون محرما وقد يكون بالامور المباحة الشرعية فيكون جائزا فالنبي صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة. طبعا النشرة هنا للعهد يعني النشرة الشركية المعروفة وهي حل السحر بسحر مثله. فقال - [00:52:21](#)

صلى الله عليه وسلم هو من عمل الشيطان. هو من عمل الشيطان فهذا آآ مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى وهو وجه عند الحنابلة وقول الحسن البصري رحمه الله وان كان - [00:52:39](#)

بعض العلماء في هذه المسألة يجوزون لكن اه لا شك ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم صريح في هذا قال هو من عمل الشيطان وليس هذا من باب الضرورة - [00:52:56](#)

لان هؤلاء السحرة يتلاعبون بالناس ربما تشعر بشيء من اه اه الخفة والنشاط. وبالفعل تقول انا ذهبت عند السحر الفلاني وحل عني السحر ثم ترجع الشياطين مرة اخرى وترجع اليه حتى يأخذ مالك - [00:53:08](#)

فهكذا وفي الغالب مثل هذا العلاج ما يدوم لهؤلاء ويظلون اسراء للسحرة والعياذ بالله فعلى المسلم ان يقطع عنه هذا الامر اه يلجأ الى اه العلاج الشرعي في علاج السحر وقبل كل شيء - [00:53:28](#)

لابد ان يكون عند المسلم عقيدة قوية بالله جل وعلا توحيد عظيم يعلم يقينا ان هؤلاء السحرة ما يملكون شيئا من النفع والضرر كما قال الله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - [00:53:50](#)

ويعلم ان كيد الشيطان كان ضعيفا بل المؤمن الموحد اعظم قوة من هؤلاء السحرة والشياطين انظر الى مجلس سليمان عليه الصلاة والسلام لما قال ايكلم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوا المسلمين - [00:54:08](#)

قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين قال الذي عنده علم من الكتاب وهو كما جاء في الاثر انه اعصف اعصف كاتب سليمان رجل مؤمن - [00:54:27](#)

اه وقيل كان يعلم الاسم الاعظم لله يعني دعا الله تعالى وروي في البعض الاثر انه قال آ يا الهنا واله كل شيء يعني دعا وتوسل بتوحيد الله قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي - [00:54:44](#)

تأمل هذا اذا المؤمن من الانس اقوى من عفريت من الجن. لماذا لانه كان على يقين بالله ودعا الله تعالى فاستجاب الله دعاءه وقوة المؤمن موصولة بقوة الله لا تحزن - [00:55:08](#)

الذي يصاب بالسحر اول ما عليه ان يقوي عقيدته بالله ويتعلق بالله تعلقا شديدا ويلج في الدعاء على الله في حديث سحر النبي كما جاء في الحديث دعا ثم دعا ثم دعا فكشف الله تعالى عن نبيه صلى الله عليه وسلم بالدعاء واللاحاح في الدعاء لان الدعاء هو العبادة - [00:55:26](#)

وكلما قوي اخلاصك افتقارك انكسارك لله اه يقرب الشفاء باذن الله والله تعالى هو الذي قدر هذا لابد ان تعلم ان هذا بامر الله. اذا قال الله كن فيكون فمتى ما يشاء الله ان يذهب هذا عنك سيذهبه - [00:55:47](#)

ما تدري لعل هذا البلاء يجعلك ترجع الى الله تعالى وتتوب اليه كم من الناس كانوا بعيدين عن الله فلما اصابوا بمثل هذه البلايا كانوا من اقرب الناس الى الله جل وعلا - [00:56:06](#)

وكان هذا الشر في ظاهره شر لكنه في باطني نعمة وخير لهؤلاء ثم باذن الله يزول هذا البلاء مهما طال فعلى المسلم ان يخلص لله ويصبر الذين امنوا اصبروا. وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون - [00:56:20](#)

ثم على المسلم ان آ يلجأ الى آ الرقية الشرعية يعني يقرأ على نفسه الفاتحة المعوذات اية الكرسي سورة البقرة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستطيعها البطلة. وعليه بملازمة الذكر - [00:56:39](#)

والدعاء وخاصة اذكار الصباح والمساء والنوم. يكون على طهارة اه كما مر معنا في الحديث عن لا بأس كما عرفنا ان يسأل الرقية من غيره هذا لا يخرج من السبعين الف - [00:56:57](#)

الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب والنشرة نوع من انواع الرقية لكن تكون اه على هيئة مخصوصة. يعني تكون باغتسال على هيئة مخصوصة كما ورد عن بعض السلف فهذا يعني ايضا جائز - [00:57:16](#)

اه كما يعني مثلا وردت بعض الاثار عن السلف يعني كما جاء عن عائشة رضي الله عنها عند ابن ابي شيبة بسند صحيح قالت من اصابه نشرة او سم او سحر فليأت الفرات. فاذا كان في العراق نهر يعني فليأت الفرات فليستقبل الجرية - [00:57:34](#)

فيغتنم فيه سبع مرات فهذا قالت به عائشة وكذلك جاء عن عائشة رضي الله عنها انها لما سحرت رأت مناما انها تغتسل من ثلاث ابار فتشفي. ففعلت وشفيت وهذا ايضا عند مالك في الموطأ - [00:58:00](#)

بسند صحيح هذه رؤية ليس فيها ما يخالف الشرع فلا بأس من هذا اه وايضا مما ورد في هذا ما جاء عن وهب ابن منبه رحمه الله

تعالى كما قال عبد الرزاق - [00:58:21](#)

يعني في آآ مصنفه قال وفي كتب وهب وهب ابن منبه رحمه الله قال ان تؤخذ سبع ورقات من سدر اخضر فيدقه بين حجرين. ثم

يعني المهم يفتت هذا السدر - [00:58:46](#)

ويطحنه ثم يضربه في الماء ويقرأ فيه اية الكرسي وذوات قل يعني قل هو الله احد والفلق الناس ثم وحتى لو قرأ الفاتحة المهم يقرأ في هذه الايات ثم يحسو منه ثلاث حسوات ويغتسل به فانه يذهب عنه - [00:59:01](#)

كل ما به ان شاء الله وهو جيد للرجل اذا حبس من اهله. انتهى كلام وهم اذا مثل هذه الافعال لا بأس بها مثل ما يفعل اليوم مثلا آآ

كما يعني يقرأ في الزيت الزيتون مثلا زيت الزيتون يقرأ فيه ويدهن به - [00:59:19](#)

سيكون يعني كأن اثر هذا الزيت يكون على الجسم كله لعله يؤذي الشياطين بهذه يعني الزيت المقروء فيه. فيكون له اثر فلا بأس بهذا قال صالح بن احمد الامام احمد قال ربما اعتلت فيأخذ ابي قدحا فيه ماء فيقرأ عليه ويقول اشرب منه واغسل وجهك ويديك -

[00:59:50](#)

هذا يعني وارد عن السلف. وكما مر معنا يعني كان بعضهم يكتب القرآن او الذكر على ورق او في الاناء بالزعفران ويجعل هذا الورق

في الاناء ثم الى ان يذوب يغتسل به ويشربه فهذا لا بأس به - [01:00:17](#)

اه ومثل ما مر معنا في مسألة اه التمام من القرآن اذا كانت محفوظة عن العرق الالهانة. فايضا يعني لا بهذا هذا كله من انواع العلاج

من اه يعني النشرة اه الشرعية - [01:00:36](#)

آآ في الحقيقة الوقت ادر كنا لكننا ما انسى هذا الموقف يعني انا ما اقرأ آآ وارقي الناس كثيرا لكن آآ كنت مرة اقرأ على امرأة ذات يوم

هكذا الهمت اني ما اقرأ الا اية الكرسي - [01:00:52](#)

واقراً وقرأت الكرسي وكلها توحيد لله تعالى وصفات الله تعالى واذا اه الجني الذي في المرأة يتكلم. طبعاً صوته واضح انه يختلف

تماماً عن صوت المرأة واذا به يقول اف اف اف التوحيد اف اف اف التوحيد - [01:01:11](#)

ثم وانا اواصل القراءة واذا به يقول اف اف ابن باز. اف اف ابن باز انا اخو شعار جلدي يعني ما ذكرت الشيخ بن باز ابدا في

هذه المجالس - [01:01:29](#)

هنا تطلعت قلت له لماذا تقول ابن باز انتفض فقط قلت لماذا تقول بن باز انتفض نفضة شديدة وقال نخاف من ابن باز نخاف من ابن

باز ثم قال الجن في الجزيرة العربية كلهم يخافون من الشيخ ابن باز رحمه الله - [01:01:48](#)

هكذا هذا يعني اقله آآ يعني حصل لي في مجلس من هذه المجالس التي كنت اقرأ فيها على هذه المرأة سبحان الله اذكر اقول ابن

باز رحمه الله هذا الامام وهذا الشيخ الجليل بماذا كان يتميز - [01:02:09](#)

اعظم ما كان يتميز به الاخلاص اه التوحيد كلامه غالبه في تذكير الناس حق الله عليهم الغاية التي خلقوا لاجلها وما خلقت الجن

والانس الا ليعبدون وهكذا كان آآ مخلصاً لله جل وعلا - [01:02:28](#)

رحمه الله تعالى رحمة واسعة ورحم علماء المسلمين آآ في كل مكان وسبحان الله يعني لا سيما ونحن يعني سبحان الله في مثل هذه

الاوقات يعني كم فقدنا من العلماء وطلاب العلم الافاضل - [01:02:53](#)

من الشيخ الانيوبي رحمه الله والشيخ فلاح بن دكار وقريبا الشيخ علي حسن الحلبي رحمهم الله رحمة واسعة القلب يحزن. العين

تدمع هؤلاء قدموا الكثير والحمد لله لدين الله. وخدموا الدعوة - [01:03:11](#)

فجزاهم الله تعالى عنا وعن المسلمين خير الجزاء يعني الزمن الذي نحن فيه زمن غربة لاهل السنة وهؤلاء ابلوا بلاء حسنا في نصر

السنة ونصر التوحيد في انحاء الارض فجزاهم الله تعالى عنا خير الجزاء. كم خدموا الدعوة اه وخدموا العلم - [01:03:33](#)

نسأل الله تعالى ان يكرمهم وان يغفر لهم ويرحمهم وان يرفع في درجاتهم ولعلنا نقف هنا آآ عند هذا الحديث ونكمل ان شاء الله ما

تيسر من احاديث هذا الكتاب - [01:03:56](#)

في الدرس القادم نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. أسأله

تعالى ان يعفو عنا والحمد لله رب العالمين. صلى الله - 01:04:13

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:04:29